لها راس مربع وفم كالشمع لا تفتحه يقولون اذا اكل المجذوم من لحمها مطبوخا برئ من الجذام وفيه سمكة
وجهها كوجه الانسان وبدنها كبدن السمكة تطير على وجه الارض ثم تغيب شهرا وسمكة تطفو
على وجه الماء فاذا رات سمكة او حيوانا من حيوان البحر فتح فاه تدخل فيه وتصير غذاء له وحيوان
يخرج من الماء الى البر يرتفع والنار تخرج من فيه ومنخريه فيحرق ما حوله من النبات فاذا راى الناس
تلك الارض محترقة علموا ان ذلك الحيوان وقع هناك وسمكة طيارة تطير بالليل من البحر الى البر والاتزال
تاكل في الحشيش الى طلوع الفجر فتعود طائرة الى البحر وفي هذا البحر المذكور الدرر وراذا وقعت المراكب
فيه تدور ولا تخرج منه على طول الزمان والله تعالى اعلم بوجود في تلك الجزر في هذا البحر وفي بحر الصين وفي بحر
الهند والله سبحانه وتعالى اعلم

فصل في بحر عمان وجزائره وعجايبه

وهو شعبة من بحر فارس وهو بحر كثير العجايب عن الغرايب وفيه مغاص اللؤلؤ ويخرج الحب الجيد وفيه
جزاير كثيرة معمورة مسكونة منها جزيرة فارك وهي جزيرة عالمة اهله وبها مغاص اللؤلؤ حكاية
عجيبة حكي ان بعض الملوك اي ملوك الهند اهدى لبعض ملوك جواري هنديات حسان ولما عبرت
المراكب والجواري بهذه الجزيرة خرجن يتفسحن في مصالحهن في ارضها فاختطفوهن الجان ونكحوهن
فولدن هولاء القوم وجزيرة سلطو وهي كبيرة وفيها قوم يسمع كلامهم وضجيجهم من مسافة بعيدة
ومن وصل اليهم يخاطبهم ويخاطبونه غير انهم لا يرون باشخاصهم ويقال انهم من الجن وانهم مومنون واذا
وصل اليهم الغريب جعلوا له من الزاد ما يكفيه فاذا اراد الرجوع الى اهله حملوه في مركب ووصلوه الى المقصد
وجزيرة بها اشجار منها شجرة تحمل ثمرا كاللوز في صفته وقدره ويوكل بقشره وهو احلى من الشهد
ويقوم مقام كل دواء ومن اكل منه من الرجال والنساء يزداد نضارة وشبابا ولا يهرم ولا يشيب ابدا بعض
وذكروا ان ملوك الهند زرعه في ارضه فاورق ولم يثمر وجزيرة الوهلان وهو شيطان
في صورة انسان راكب على طير يشبه النعامة ياكل لحوم الناس اذا طلع احد من المراكب الى تلك الجزيرة
اخذهم ورفعهم الى المكان لا خلاص لهم منه واكلهم واحدا بعد واحد جزيرة القندج

نها

جامعة الرياض قسم المخطوطات

فيها صنم من رخام اخضر ودموعه تجري على ممر الليالي والايام واذا دخل الريح جوفه صفر صفيرا
عجيبا ذكر المسافرون انه يبكي على قوم كانوا يعبدون من دون الله تعالى وقيل ان بعض الملوك غزا عباد
هذا الصنم فافناهم وابادهم عن اخرهم واجتهد في كسر ذلك الصنم فلم يقدر وما تعمل فيه الالة
وكلما ضربوه بعمود عاد الضرب على الضارب فيقتله فتركوه وانصرفوا جزيرة سندو
وهي كبيرة بها اشجار وثمار وانهار وعند اهلها من الذهب ما لا يكيف حتى ان جميع انيتهم
من الذهب واسلحتهم ايضا من الذهب ولهم ملك يدفع عنهم كل من يقصدهم ويقصد اخذ ما
عندهم بشي وعجايب هذا البحر كثيرة ذكر ان عنبرا اشهب ينبت في قعر هذا البحر كما ينبت الفطر
في الارض فاذا اضطرب البحر قذفه وربما اكل منه الحوت العظيم الجرم فيموت فيطفو على وجه الماء
في اليوم الثالث فيجذبونه اهل المراكب بالكلاليب الى الساحل فياخذون العنبر من جوفه وما كان
نوع من السمك يطفو على وجه البحر ثالث عشر كانون الثاني يدل ذلك على خروج ريح يضطرب لها البحر حتى
يصل الاضطراب الى بحر فارس ويشتد هيجانه ويتكدر لونه وتنفقد ظلمته بعد طفو هذا السمك بيوم
واحد ومنها سمكة الاسور وهو يات البصرة في يوم معين فيبقى مدة شهرين وينقطع ولا يعود
الا الى ذلك اليوم بعينه من العام القابل والجواف ايضا سمكة اوانه مثل اوانه وانقطاعه مثل
انقطاعه ومنها حيوان ايضا يعرف بالتنين طوله كالنخلة السحوق احمر العينين
كريه المنظر له انياب كاسنة الرماح يقهر الحيوانات كلها حتى الكوسج ومنها سمكة خضراء
اطول من ذراع لها خرطوم عظيم كالمنشار يضرب به من عارضه فيقده وفي هذا البحر درر دور صغير
غريبة حكى القزويني ان رجلا من اصفهان ركبته ديون كثيرة ففارق اهله وركب هذا البحر صدفة
مع تجار فتلاطمت بهم الامواج حتى حصلوا في الدردور ببحر فارس فقال التجار للرئيس هل تعرف
لنا سبيلا الى الخلاص نسعى فيه فقال ان سمح احدكم بنفسه تخلصنا فقال الرجل الاصفهاني المديون
في نفسه كنا في موقف الهلاك وانا قد كرهت الحياة وتسمت البقاء وكان في السفينة جمع من

Copyright © King Saud University